

قصف إسرائيلي وغارات جوية على رفح.. ومعارك عنيفة في خان يونس





غزة، المنامة، القدس - رويترز

قال مسؤولون في قطاع الصحة بغزة الثلاثاء، إن الصواريخ والضربات الجوية [الإسرائيلية](#) على منطقة رفح جنوبي [قطاع غزة](#) أصابت ثلاثة منازل، ما أسفر عن مقتل 20 فلسطينياً على الأقل.

وتكس عشرات الآلاف من النازحين الفلسطينيين في رفح على حدود غزة مع مصر، هرباً من القصف الإسرائيلي في الشمال، على الرغم من المخاوف من أنهم لن يكونوا آمنين هناك أيضاً.

وفي وقت مبكر من صباح الثلاثاء، أفاد سكان في خان يونس، وهي مدينة تقع أيضاً جنوبي قطاع غزة، بوقوع معارك عنيفة بالأسلحة النارية بين مقاتلي [حركة حماس](#) والجيش الإسرائيلي، وقال سكان إن الدبابات والطائرات الإسرائيلية قصفت مناطق قريبة من وسط المدينة.

وذكر مسؤول بمنظمة الصحة العالمية الاثنين، إن مستشفى كمال عدوان في شمال غزة الذي داهمه الجيش الإسرائيلي الأسبوع الماضي لم يعد يعمل، وتم إجلاء المرضى بمن في ذلك الأطفال الرضع.

وقال ريتشارد بيبركورن ممثل منظمة الصحة العالمية في غزة: «لا يمكننا تحمل خسارة أي مستشفيات».

وأضاف أن نحو 4000 نازح لجأوا إلى مجمع ناصر الطبي في خان يونس معرضون للخطر، بينما تواصل إسرائيل عملياتها العسكرية هناك.

وقالت وزارة الصحة في غزة الاثنين، إن 19453 فلسطينياً قتلوا وأصيب 52286 آخرين في الهجوم الإسرائيلي على القطاع خلال الحرب المستمرة منذ أكثر من شهرين.

وتعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بتحقيق نصر كامل على حركة حماس، التي قتلت وفقاً للإحصاءات الإسرائيلية 1200 شخص واحتجزوا 240 رهينة في هجوم مباغت يوم السابع من أكتوبر/ تشرين الأول وهو الهجوم الذي أوقد شرارة الحرب.

وأدت الحرب الإسرائيلية على حماس إلى زيادة القلق بين الحكومات والمنظمات الدولية بشأن عدد القتلى المدنيين والجوع والتشرد.

أمريكا تقود دوريات البحر الأحمر

قالت الولايات المتحدة، إن عدة دول وافقت على القيام بدوريات مشتركة في جنوب البحر الأحمر لمحاولة حماية سفن الشحن التجاري من هجمات الحوثيين.

وصعد الحوثيون الهجمات على السفن في البحر الأحمر بسبب حرب [إسرائيل](#) على غزة.

ودفعت الهجمات، التي استهدفت طريقاً رئيسياً للتجارة بين الشرق والغرب، وخاصة تجارة النفط، عبر قناة السويس لتوفير الوقت والكلفة بدلاً من الإبحار حول قارة إفريقيا، بعض شركات الشحن إلى إعادة توجيه السفن. عن طريق قناة السويس، وهي الطريق التجاري الرئيسي بين الشرق والغرب؛ إذ ويرتبط البحر الأحمر بالبحر المتوسط يمر بها نحو 12 % من حركة الشحن العالمية.

وأعلن وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن، خلال زيارة للبحرين، أسماء عدة دول تشارك في القوة الدولية، وقال أوستن في بيان الليلة الماضية: «هذا تحدٍ دولي يتطلب عملاً جماعياً، ولذلك أعلن اليوم عن إنشاء عملية حارس الازدهار، وهي مبادرة أمنية مهمة جديدة متعددة الجنسيات».

والدول المشاركة في الدوريات هي البحرين وبريطانيا وكندا وفرنسا وإيطاليا وهولندا والنرويج وسيشيل وإسبانيا. وهدد الحوثيون باستهداف كافة السفن المتجهة إلى إسرائيل مهما كانت جنسيتها، وحذروا شركات الشحن العالمية من التعامل مع الموانئ الإسرائيلية.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.